مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 18 العدد 1، 2021، ص ص 1- 29

تغطية الصحافة الأردنيّة اليوميّة لأزمة العاصفة الثلجيّة "جـنـى"

غالـــب شـــطناوي*

تاريخ الاستلام: 2016/04/25 تاريخ القبول: 2021/01/31

ملخّص

تروم هذه الدراسة التعرف إلى تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأزمة العاصفة الثلجية "جنى"، التي تعرضت لها المملكة في الفترة الزمنية الممتدة من 19-22 شباط 2015.

واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون في تنفيذ الدراسة من خلال جمع وتحليل المواد الصحفية المنشورة حول الأزمة في الصحف اليومية الأردنية قبل وأثناء وبعد أحداث الأزمة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث صحف يومية هي: الرأي والغد والدستور.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أبرزها:

1. احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية بنسبة (71.8%)، تلاه التقرير الصحفي بنسبة (21.5%).
2. اعتمدت الصحافة الأردنية في تغطيتها الصحفية على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها بنسبة (63.6%)، تلتها وكالة الأنباء الأردنية - بترا بنسبة (36.1%).
3. حرصت الصحافة الأردنية اليومية أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى" على استخدام التغطية التسجيلية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (37.6%)، تلتها التغطية التقريرية بنسبة (32.4%).
4. لجأت الصحافة الأردنية اليومية إلى استخدام سبعة أنواع من الأطر الإعلامية خلال تغطيتها الصحفية للأزمة، جاء في مقدمتها إطار المسؤولية بنسبة (32.7%)

الكلمات المفتاحية: التغطية الصحفية، الصحافة الأردنية، الأزمة، العاصفة الثلجية.

© **جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2021.**

* قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المقدّمة

يلعب الإعلام دوراً بارزاً في مواجهة الأزمات والكوارث، إذ إنّ الجهود الإعلامية تسهم بفاعلية في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث من خلال نشر الحقائق، ومنع انتشار الشائعات المغرضة التي تؤدي إلى تفاقم الوضع، بالإضافة إلى استقطاب الجماهير للتعاون في مكافحة الأزمة أو الكارثة وتوجيههم لطرق السلامة التي تقلل إلى حد كبير من الضحايا والخسائر، ولما كانت الأزمات والكوارث تجلب حالة من الخوف والتشكيك، وتوجد بيئة خصبة لنمو الشائعات التي تزيد من تردي الأوضاع، فقد تطلّب ذلك من وسائل الإعلام كافةً تزويد المواطنين بالحقائق وتوجيههم إلى كيفية التعامل مع الأزمة وتلافي سلبياتها.

والأزمة قد تكون مفاجئة وغير متوقعة، ومربكة، بحيث تخلق حالة من التوتر والقلق، وعدم اليقين في البدائل المتاحة، لا سيما في ظل نقص المعلومات، "كما أنها تحدث بشكل متسارع، مما يفقد أطراف الأزمة القدرة على السيطرة على الموقف، خاصة في ظل الوقت الضيق المتاح لمواجهة الأزمة وتداعياتها، كما أن تهديداتها جسيمة، بحيث تؤدي أحيانا إلى خسائر مادية وبشرية هائلة"[1].

ويرى عشماوي أن وسائل الإعلام في حالة الأزمات "تعتبر سلاحا ذا حدين، فهي إما أن تسهم في احتواء الأزمة، وتلافي الآثار السلبية الناجمة عنها، ومساندة موقف المؤسسة، وإما أنها تتسبب في حدوث أزمات للمؤسسة من واقع تغطيتها الإعلامية للأزمة، والتي قد تتسبب في حدوث أزمة مصداقية في المؤسسة، وإثارة الرأي العام ضد موقفها، وما تقدمه من خدمات للجمهور" [2].

وتوضح مها صلاح، أنه في أوقات الأزمات تزيد حاجة الجمهور إلى المعلومات، وإلى فهم ومعرفة ما الذي يحدث حولهم، فتكون وسائل الإعلام هي المصدر الأول الذي يلجأون إليه لاستقاء معلوماتهم بشأن تلك الأزمة، وتشير إلى أن الإعلام هو خط التماس الأول مع الأزمات، إذ إن آنية الإعلام وموضوعه ودوريته وقدرته على التأثير في الرأي العام، أمور تجعله الجهة الأكثر تأهيلاً للتعامل مع الأزمات منذ مراحلها المبكرة[3].

وتتصاعد درجات مستويات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في حالة وقوع أزمة، وتتزايد هذه العلاقة بوضوح في ظل ظروف عدم الاستقرار الاجتماعي، والتغيرات الاجتماعية والصراع والتهديد بأنواعه المختلفة، خاصة في حالة الأزمات الأمنية، ويلجأ الأفراد في هذه الحالة إلى وسائل الإعلام في محاولة لخلق معانٍ ثابتة للأحداث وإيجاد التفسير المناسب لها، لذا يجب أن يكون أداء الإعلام في أوقات الأزمات على درجة عالية من الأهمية، والحساسية، ذلك

أن الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور خلال الأزمة وتطوراتها تدخل كعنصر رئيس في تفاعلات الأزمة سلباً وإيجاباً[4].

وقد حظيت أزمة العاصفة الثلجية "جنى" التي ضربت المملكة في التاسع عشر من شباط عام (2015)، واستمرت نحو ثلاثة أيام، بتغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام الأردنية كافة، لا سيما الصحف المطبوعة التي أفردت لها مساحات واسعة، مستفيدة من دروسها السابقة في الأزمة التي سبقتها في العاصفة "هدى" وحالة الإرباك التي صحبتها.

وإن وسائل الإعلام في الأردن، لا سيما الصحافة اليومية، كانت قد تعاملت مع أزمة العاصفة الثلجية "جنى" بكثافة، على الرغم من قصر مدتها، وكانت قد مهدت للعاصفة قبل ثلاثة أيام من وقوعها، وعملت على تغطية واسعة وشاملة أثناء الأزمة، حتى بعد العاصفة كان لها دورها وإسهامها في نقل تداعيات العاصفة الثلجية، وما خلفته من خسائر وأضرار.

مشكلة الدراسة:

حظيت العاصفة الثلجية "جنى" بتغطية إعلامية واسعة وشاملة، على مستوى وسائل الإعلام العربية عامةً ، وبخاصة أن العاصفة ضربت بلاد الشام كافة، وأجزاء من شبه الجزيرة العربية، كما أفردت لها وسائل الإعلام الأردنية، لا سيما الصحف مساحات واسعة من التغطية والمعالجة لأحداث العاصفة، خصوصاً عقب حالة الإرباك الذي أُصيب به المجتمع الأردني المحلي.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف إلى طبيعة تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأزمة العاصفة الثلجية "جنى" من خلال ما أفردته لهذه الأزمة من مساحات، مستخدمةً الأنماط الصحفية المختلفة، وما استخدمته من عناصر إبراز مختلفة، والأطر الإعلامية المتعددة للتغطية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة بالتعرف إلى الأهمية التي أولتها الصحافة الأردنية اليومية لأزمة العاصفة "جنى" من خلال تغطية الصحف لمجريات هذه الأزمة. ويتفرع عن الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل بالتعرف إلى الآتي:

1. موضوعات التغطية الصحفية الخاصة بأزمة العاصفة الثلجية "جنى" في الصحافة الأردنية اليومية.
2. الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة.
3. المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة.

4. نوع التغطية الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة.
5. عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها لموضوعات الأزمة.
6. القيم التي حملتها موضوعات تغطية الصحافة الأردنية اليومية للأزمة.
7. نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحافة الأردنية في تغطيتها لموضوعات الأزمة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الموضوعات الخاصة بأزمة العاصفة الثلجية "جنى" التي غطتها الصحف الأردنية اليومية؟
2. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة؟
3. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة؟
4. ما نوع التغطية الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في تغطيتها للأزمة؟
5. ما عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في للأزمة؟
6. ما القيم التي حملتها موضوعات تغطية الصحافة الأردنية اليومية للأزمة؟
7. ما نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحافة الأردنية في تغطيتها لموضوعات الأزمة؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية "الدراسات الوصفية التحليلية" "التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن، ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها"[(5)].

وفي إطار نوعية الدراسات الوصفية، تم استخدام "المنهج المسحي" وفي إطار "المنهج المسحي" تم استخدام "أسلوب تحليل المضمون" الذي يقوم على "وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله"[(6)].

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع **الصحف الأردنية اليومية** الصادرة باللغة العربية: الدستور، والرأي، والعرب اليوم، والغد، والأنباط، والديار، والسبيل، وقد اختار الباحث بالطريقة العمدية ثلاث صحف هي: **الرأي والدستور والغد** عيّنةً ممثلة لمجتمع الدراسة.

ويرجع سبب اختيار الباحث لصحيفة الرأي التي صدرت عام (1971)، كونها الأكثر انتشاراً وتوزيعاً بين الصحف الأردنية اليومية، إذ تزيد نسبة مبيعاتها عن (100 ألف نسخة) يومياً، كما أنها تعبر عن التوجه الشبه الرسمي للحكومة، إذ إن الحكومة تملك ما يزيد على (60%) من أسهمها من خلال مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وبالنسبة لصحيفة الدستور التي تأسست عام (1967م)، فتم اختيارها كونها الأقدم على الإطلاق في السوق الصحفية الأردنية، ومن أكثر الصحف توزيعاً بعد جريدة "الرأي"، ومن الجدير بالذكر أن الحكومة تمتلك (30%) من رأس مال "الدستور"، وذلك من خلال مؤسسة الضمان الاجتماعي، وبذلك تكون كما "الرأي"، تعبر عن التوجه الشبه الرسميّ.

أما صحيفة الغد التي صدر العدد الأول منها عام (2004)، والتي تعدّ ضمن سياستها التحريرية التي تنهجه أنها "صوت ليبرالي حر" فقد اختارها الباحث كونها تحرص دائماً على الموضوعية والحيادية في نقل الأخبار والأحداث، فليست بالموالية التي تخرج من تحت عباءة السلطة، ولا المعارضة التي تهاجم سلطة الدولة.

وبالنسبة للعينة الزمنية: ففي إطار "**العينة العمدية**"، لجأ الباحث إلى "**أسلوب الحصر الشامل**"، وهو "طريقة لجمع البيانات والمعلومات عن جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة"[7]. وكان أسلوب الحصر الشامل للمواد والفنون الصحفية كافّة على ثلاث فترات، **الفترة الأولى**: (قبل الأزمة)، **والفترة الثانية**: (أثناء الأزمة)، **الفترة الثالثة**: (بعد الأزمة)؛ ولما بدأت العاصفة الثلجية "جنى" في التاسع عشر من شباط من عام (2015) واستمرت لمدة ثلاثة أيام، أي إلى الثاني والعشرين من شباط من العام نفسه، بذلك تحدد مجموع الأعداد في الفترة الأولى (قبل الأزمة) ب (9 أعداد) بعد أن اختار الباحث الثلاثة الأيّام التي سبقت العاصفة، بواقع (3 أعداد لكل صحيفة على حدة)، أما الفترة الثانية (أثناء الأزمة) فلما كانت مدة العاصفة ثلاثة أيام، فكان مجموع الأعداد فيها (9 أعداد، بواقع 3 أعداد لكل صحيفة على حدة)، أما بالنسبة للفترة الثالثة (بعد الأزمة) فلما اختار الباحث الثلاثة الأيّام التي تلت الأزمة فتحدد مجموع الأعداد فيها (9 أعداد، بواقع 3 أعداد لكل صحيفة على حدة).

وبناءً على ما سبق، يتحدد المجموع الكلي بـ (27 عدداً)، ويعتقد الباحث أن هذا العدد كافٍ قياساً إلى عدد من الدراسات السابقة التي طبقت تحليل المضمون؛ فقد أشار (Stemple) إلى أن تحليل 6 أعداد أو (12) عدد أو (24) عدداً أو (48) عدداً، تؤدي إلى الحصول على نتائج متشابهة، كما لو أن التحليل شمل أعداد سنة كاملة[8].

وحدة التحليل: قام الباحث باستخدام "**وحدة الموضوع**" سواء كان خبراً صحفياً أو مقالاً صحفياً أو تقريراً صحفياً، أو رسماً أو صورة ... وغيرها، وتعتبر "**وحدة الموضوع**" من أهم وحدات التحليل، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع[9].

فئات التحليل: تشير الدراسات الإعلامية إلى أن قيمة تحليل المضمون تكمن في فئاته التي يجب أن تتصف بالتحديد والوضوح والتفرد[10]، وتتناول هذه الدراسة عدداً من فئات التحليل التي تمكن الباحث من رصدها، بعد قراءة محتوى العينة المبحوثة:

أولاً- فئة موضوعات التغطية: وتمثلت موضوعات التغطية بالموضوعات التالية:

استعدادات المؤسسات الخدمية، توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة، إرشادات عامة، رصد استهلاك الناس للمواد الغذائية والمحروقات، تعليق الدوام وتأجيل الفعاليات، أداء المؤسسات أثناء العاصفة، فتح الطرق، إنقاذ العالقين، كفاءة الاتصالات والإنترنت، إسعاف الحالات الطارئة، ضبط التجاوزات، معالجة انقطاعات الكهرباء، استقبال الناس للثلج إرشادات عامة للتعامل مع بقايا العاصفة، تلف الشوارع، انفجار أنابيب المياه، انهيار الجدران الاستنادية، خسائر المزارعين، ارتفاع منسوب السدود، أخرى.

ثانياً - فئة أنماط التغطية: وقد شملت جميع الأنماط الصحفية التي تناولت أزمة العاصفة وهي: الأخبار، التقارير الإخبارية، المقالات، الكاريكاتير، المقابلات الصحفية، التحقيقات والرسوم والصور، والإعلانات.

ثالثاً- فئة مصادر التغطية: وشملت: المصادر الخاصة بالصحيفة، وكالة الأنباء (بترا)، مصادر غير محددة، شبكة الإنترنت.

رابعاً- فئة نوع التغطية: وشملت التغطية التمهيدية (قبل الحدث)، والتغطية التسجيلية (بعد الحدث)، والتغطية التقريرية (أثناء الحدث)، التغطية التحليلية، وهي مناسبة لما بعد الأزمة.

خامساً- فئة عناصر الإبراز: وتشمل:

- استخدام اللون في العناوين، وتشمل: عنوانًا ملوّنًا، عنوانًا غير ملون.
- استخدام الصور، وتشمل: صورًا ملونة، وصورًا غير ملونة.
- استخدام الرسوم الكاريكاتيرية.
- الموقع في الصحيفة، وتشمل: الصفحة الأولى، الصفحات الداخلية، الصفحة الأخيرة.
- الموقع في الصفحة، وتشمل: أعلى الصفحة، أسفل الصفحة.

سادساً- فئة قيم التغطية: وتمّ تصنيفها إلى قيم إيجابية، وسلبية، ومحايدة، ومختلطة.

سابعاً- فئة نوع الأطر الإعلامية: والتي تضمنت سبعة أنواع من الأطر الإعلامية وهي: الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، إطار الإستراتيجية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار المسؤولية، إطار المبادئ الأخلاقية.

اختبار الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك من خلال تكليف زميلين في كلية الإعلام بتحليل عينة من أعداد الصحف المدروسة، بواقع ثلاثة أعداد من كل صحيفة، وبعد استلام نتائجهم، تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث وزملائه باستخدام معادلة (Holsti)، التي تبين من خلالها أن نسبة الاتفاق بين التحليلين وصلت إلى (89%)، وهي نسبة كافية للتأكد من درجة الثبات.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها، من كونها من الدراسات القليلة، في حدود علم الباحث، التي تتناول تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأزمة العاصفة الثلجية "جنى"، وتحديد مدى الاهتمام الذي أولته هذه الصحافة لهذه الأزمة، من خلال ما أفردته من فنون صحفية، ومن خلال الفئات التي ارتبطت بأنماط التغطية ومصادرها ومضامينها والقيم التي تحملها ونوع الأطر المستخدمة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث العلمي السابق، والمتعلق بدور الإعلام في الأزمات، ومن خلال هذا المسح تمكن من رصد الدراسات التالية:

الدراســات العربية:

- **دراسة نجادات (2010)، عنوانها "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو أزمة نتائج الثانوية العامة"**[11]. سعت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية إزاء أزمة نتائج الثانوية العامة في الدورة الشتوية عام (2010)، من خلال تحليل مضمون المقالات والتحليلات الصحفية المنشورة في صحف "الرأي" و"العرب اليوم" و"السبيل". كما هدفت الدراسة إلى تبيان ما إذا كانت طبيعة هذه الاتجاهات مؤيدة أو معارضة أو محايدة للمضامين التي عالجت الأزمة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان من أبرزها أن الاخبار والتقارير الإخبارية المنشورة في صحف الدراسة، جاءت في مقدمة الأنماط الصحفية التي عالجت الأزمة، وبنسبة بلغت (39,2%) و(29%) لكل منهما على التوالي.

وبينت الدراسة أن المضامين التي حملتها المقالات المنشورة في صحف الدراسة، جاء في مقدمتها "مسؤولية الحكومة تجاه الأزمة"، وبنسبة بلغت (17,4%)، فيما جاءت "انعكاسات الأزمة على الطلبة وأولياء أمورهم وردود أفعالهم" في المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (17,1%).

وأشارت الدراسة إلى أن اتجاه "الدعوة إلى العقلانية في التعامل مع الأزمة" جاء في المرتبة الأولى في جريدة "الرأي" بنسبة بلغت (17%)، بينما جاء اتجاه "مسؤولية الحكومة تجاه الأزمة" في المرتبة الأولى في كل من "العرب اليوم" و"السبيل" بنسبة بلغت (26,6%) و(21,4%) لكل منهما على التوالي.

- **دراسة العلاونة (2009م)، بعنوان: "التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية"**[12]. وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تغطية الصحف الأردنية اليومية، لقضايا الإرهاب، ممثلة بتفجيرات عمان التي وقعت في تشرين الأول من عام (2005)، وكيفية معالجة هذه الصحف لها، باستخدام منهج تحليل المضمون.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن موضوعات الدعم والتأييد والولاء للقيادة الأردنية، حصلت على أعلى نسبة من موضوعات التفجيرات، حيث بلغت (24.1%). وأن الأخبار احتلت المرتبة الأولى بين أنماط التغطية في صحيفتي "الرأي" والعرب اليوم"، فبلغت نسبتها (35.9%) في الصحيفتين، مما يؤكد الطبيعة الإخبارية للصحافة الأردنية اليومية. وأن (63.4%) من موضوعات التفجيرات، حملت استمالات عاطفية، مقابل (25.9%) حملت استمالات عقلانية. وأن الصحيفتين عرضتا ما نسبته (94.2%) من موضوعات التفجيرات على الصفحات الداخلية، و(3.9%) على الصفحة الأولى، و(1.9%) على الصفحة الأخيرة.

- **دراسة الضويحي (2004)، بعنوان: "التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات"**[13]، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور التخطيط الإعلامي في الدفاع المدني، وإبراز أهميته في مواجهة الأزمات والكوارث، كما هدفت إلى التعرف إلى مدى التنسيق والتعاون بين إدارة العلاقات العامة في الدفاع المدني والأجهزة الإعلامية، ومعرفة ما هي وسائل الإعلام المناسبة لمواجهة الأزمات والكوارث، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطاره تم استخدام المنهج المسحي (المسح الاجتماعي)، وبينت النتائج أن للإعلام دورًا في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث من وجهة نظر العاملين في الدفاع المدني ووزارة الإعلام، تتمثل في تزويد الجماهير بالحقائق للحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة حول الأزمات والكوارث، وعرض الحقائق بأسلوب علمي متوازن يبعث الطمأنينة لدى المواطنين، ومن ثمَّ الحد من الآثار السلبية الناجمة عن الأزمات والكوارث، ووضحت النتائج أن أهم المعوقات التي تحول دون نجاح التخطيط الإعلامي في الدفاع المدني في مواجهة الأزمات والكوارث تتمثل في عدم وضوح الخطة وصعوبة

تنفيذها، وقلة الاستعانة بالخبراء والمختصين في إعداد الخطط الإعلاميّة لمواجهة الأزمات والكوارث، مما يحول دون نجاح الخطة وتحقيق أهدافها.

الدراســات الأجنبية:

- دراسـة **Borah (2009)، والتي عنوانها:** "Comparing Visual Framing in Newspapers: Hurricane Katrina Versus Tsunami"[14].

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تغطية صحيفتي "الوشنطن بوست" و"النيويورك تايمز" لكارثة تسونامي المحيط الهندي عام 2004م، وكارثة إعصار كاترينا عام 2005م، اللتين روعتا الجماهير حول العالم من خلال ما نشر عنهما من صور في هاتين الصحيفتين.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الصحيفتين أفردتا مساحة أكبر للصور التي تتحدث عن إنقاذ الأرواح في الكارثتين، وأن كلتا الصحيفتين أظهرتا المشاهد العاطفية وصور الموتى في تسونامي، غير أن التغطية لإعصار كاترينا أظهرت وصفاً أكثر لأعمال الإغاثة وللناجين.

وبينت الدراسة أن تغطية تسونامي تضمنت صوراً كبيرة المساحة، التقطت من مسافات قريبة للضحايا وأقربائهم في أوضاع مأساوية ومؤسفة، وهذا ما تجنبته الصحيفتان في تغطيتهما لإعصار كاترينا، ومع ذلك فقد كان هناك صور متعلقة بإعصار كاترينا، تعبر عن الحزن والألم، لكنها صغيرة المساحة، ونشرت في الصفحات الداخلية من الصحيفتين.

- دراسة **Barnes& Hanson & other** (2008)، **بعنوان**: "Analysis of Media Agenda Setting During and After Hurricane Katrina: Implications for Emergency Preparedness, Disaster Response, and Disaster Policy"[15].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف جمعت وسائل الإعلام ووزعت الأخبار لتشكيل أولويات السياسة العامة أثناء إعصار كاترينا، واستخدمت منهج تحليل المضمون الكمي لأربع صحف هي: (Times Picayune, the Advocate, the Washington Post, and the New York Times).

تم أخذ العينة اعتباراً من (2006/8/25) حينما بدأت الإشارات التي تدل على حدوث الإعصار وحتى (2006/9/22)، وتشير الدراسة إلى أن وسائل الإعلام أطرت معظم القصص الإخبارية لإعصار كاترينا بالتأكيد على استجابة الحكومة وبشكل أقل من استعدادات الأفراد والمجتمعات المحلية، وركزت الصحف على استجابة الحكومة أكثر من أدوار دوائر الصحة العامة في إدارة الأزمة، وبينت النتائج أن (52%) من بين (1590) مقالاً تم نشرها في صحف محلية في حين أن (48%) من المقالات نشرتها صحف وطنية، كما أشارت النتائج إلى أن (78%) من

المقالات ركزت على الاستجابة والعلاج في حين أن (8.9%) ركزت على الأبواء، التحضيرات، كذلك وضحت أن (2.5%) مقال يومياً قبل الإعصار، في حين ارتفع عدد المقالات إلى (28) مقالاً يومياً أثناء الإعصار، وأما فيما يتعلق بتركيز التغطية فقد تبين أن (15%) من المقالات ركزت على التحضيرات، (3%) على الأبواء و(3%) على الاستجابات و(1%) على المعالجة.

- دراسة **Littlefield & Que.nette (2007)، بعنوان**: " Crisis Leadership and Hurricane Katrina: The Portrayal of Authority by the Media in Natural Disasters"، [16] استخدمت هذه الدراسة منظور (Kenneth Burk) لمعرفة كيف صورت (وصفت) وسائل الإعلام استجابات السلطات الشرعية خلال الأزمة الطبيعية التي أثرت على سكان مدينة نيو أورلينز، والمنطقة المحيطة بها كنتيجة لإعصار كاترينا، استخدمت هذه الدراسة تحليل (25) مقالاً من صحيفة New York Times وصحيفة Times – Picayune لمدينة New (Orleans)، من تاريخ 8/29 – 9/13 /2015، وقد تبين أن المصطلحات الإيجابية والسلبية تمحورت حول الجيش، دائرة الأمن الوطني، الرئيس بوش، الحكومة الفدرالية والحكومة المحلية. أشارت النتائج إلى أن وسائل الإعلام ابتعدت خارج دورها كمراقب موضوعي، واتخذت موقفاً متحيزاً لتحميل السلطة الشرعية المسؤولية، هذا الموقف مكن وسائل الإعلام من تقييم ردود الفعل نحو الأزمة وفهم كيف خلقت وسائل الإعلام الصورة العقلية في كيفية تأخير السلطات استجاباتهم الأولية للأزمة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:

1- قوة وسائل الإعلام: أشارت النتائج إلى أن وسائل الإعلام وأثناء الأزمات تلعب دوراً مزدوجاً: مخبر موضوعي يصف الأوجه المتعددة للأزمة، ووصفي متميز يقيّم فعالية السلطات في إدارة الأزمة.

2- مسؤولية السلطة: قوة وسائل الإعلام في إبراز مسؤولية السلطة أثناء الأزمة وكيفية التعامل معها. بالاضافة الى دور وسائل الإعلام في تشكيل الأحكام السلبية والإيجابية للجمهور نحو فعالية جهود السلطة الشرعية أثناء إدارة الأزمة.

- دراسة **Sommers & Apfelbaum& others (2006)، بعنوان**: " Race and Media Coverage of Hurricane Katrina: Analysis, Implications, and Future Research Questions".[17]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ثلاثة أوجه من تغطية وسائل الإعلام لإعصار كاترينا، بالتركيز على العلاقة بين العرق (الجنس)، وتغطية الأزمة وفحص اللغة المستخدمة إعلامياً، وتشير الدراسة إلى استخدام مصطلحات في التغطية الإعلامية تُبرز التمييز العنصري ضد الجنس الأسود،

ويشير تقييم القصص الإخبارية إلى نزعة الإعلام غير المتكافئة، التي ربطت السود بالجرائم والعنف؛ نزعة تتمثل في تقارير غير دقيقة ومبالغ فيها حول الأنشطة الإجرامية فيما بعد إعصار كاترينا.

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها على منهج تحليل المضمون كمنهج للدراسة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأن عيناتها تكونت من الصحف (الورقية)، ولم تتطرق إلى وسائل الإعلام الأخرى كالمحطات التلفزيونية والإذاعية والمواقع الإخبارية على الشبكة العنكبوتية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في معالجتها لأزمة محلية خاصة تتعلق بأزمة عاصفة ثلجية، ويظهر ذلك من خلال استعراض عناوين الدراسات السابقة.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية، وتطوير أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون).

الإطار النظري للدراسة:

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية "تحليل الإطار الإعلامي"، التي تعد واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا"[18].

وتتسع نظرية الإطار الإعلامي لتشتمل على دراسة الاتجاهات إلى جانب المعارف، حيث تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام تمارس تأثيراً ذا دلالة في تشكيل معارف الجمهور واتجاهات الرأي العام نحو الأحداث والقضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة، كما تفترض النظرية أيضاً أن تأثير الأطر الإعلامية قد يمتد ليشمل الممارسات السلوكية لأفراد الجمهور، حيث أكدت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في سياق الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية صحة هذا الفرض[19].

كما تقدم نظرية الإطار الإعلامي تفسيراً منتظماً للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التحكم في التدفق الإخباري للأحداث، كذلك القدرة على تشخيص المشكلات وأسبابها وإصدار الأحكام بشأنها، ويزداد هذا الدور من قبل وسائل الإعلام أثناء وقوع الأحداث والأزمات الطارئة، حيث تعمل وسائل الإعلام في ظل أطر مرجعية توجه ممارساتها وتعكس توجهاتها ومواقفها من

الأحداث والقضايا المطروحة، وقد حدد (Gady Wolfsfeld) خمسة محددات يُعزى إليها وضع الأطر المرجعية التي تستند إليها وسائل الإعلام أثناء معالجتها للقضايا المختلفة، وهي: النظم السياسية، ومصادر الأخبار، والقيَم المجتمعية السائدة، والإيديولوجية السياسية والثقافية للقائمين بالاتصال، وطبيعة الأحداث ذاتها[20].

واستطاع الباحث توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة في جانبها التحليلي، من خلال تخصيص فئة "الأطر الإعلامية"، لمعرفة كيفية تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأزمة العاصفة الثلجية "جنى" ضمن هذه الأطر.

تحليل النتائج ومناقشتها:

أولاً: موضوعات العاصفة الثلجية "جنى"، التي غطتها صحف الدراسة.

جدول (1): موضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى"

الصحيفة		الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
#	الموضوعات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1.	توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة	15	13.4%	13	10.8%	13	13.3%	41	12.4%
2.	تعليق الدوام وتاجيل الفعاليات	16	14.3%	12	10%	11	11.2%	39	11.8%
3.	الاستعدادت لمواجهة الأزمة	10	8.9%	10	8.3%	11	11.2%	31	9.4%
4.	رصد استهلاك الناس للمواد الغذائية والمحروقات	5	4.5%	12	10%	10	10.2%	27	8.2%
5.	إنقاذ العالقين	8	7.1%	9	7.5%	8	8.2%	25	7.6%
6.	فتح الطرق	11	9.8%	6	5%	7	7.1%	24	7.3%
7.	معالجة انقطاعات الكهرباء	11	9.8%	6	5%	6	6.1%	23	7%
8.	إرشادات عامة	9	8.0%	5	4.2%	5	5.1%	19	5.8%
9.	إسعاف الحالات الطارئة	6	5.4%	7	5.8%	6	6.1%	19	5.8%
10.	مخزون السدود	7	6.3%	6	5%	4	4.1%	17	5.2%
11.	أداء المؤسسات أثناء العاصفة	2	1.8%	11	9.2%	3	3.1%	16	4.8%
12.	انهيار الجدران الاستنادية	5	4.5%	5	4.2%	3	3.1%	13	3.9%
13.	خسائر المزارعين	1	.9%	6	5%	4	4.1%	11	3.3%
14.	أخرى	1	.9%	5	4.2%	3	3.1%	9	2.7%
15.	استقبال الناس للثلج	2	1.8%	1	.8%	1	1%	4	1.2%

#	الموضوعات	الصحيفة: الرأي تكرار	الرأي %	الغد تكرار	الغد %	الدستور تكرار	الدستور %	المجموع تكرار	المجموع %
16.	تلف الشوارع	1	.9%	2	1.7%	1	1%	4	1.2%
17.	ضبط التجاوزات	0	.0%	2	1.7%	1	1%	3	.9%
18.	إرشادات التعامل مع بقايا العاصفة	1	.9%	0	0%	1	1%	2	.6%
19.	انفجار أنابيب المياه	1	.9%	1	.8%	0	0%	2	.6%
20.	كفاءة الاتصالات والإنترنت	0	.0%	1	.8%	0	0%	1	.3%
21.	المجموع	112	100%	120	100%	98	100%	330	100%

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن الرسائل الإعلامية التي غطت موضوعات العاصفة الثلجية "جنى"، بلغت ما مجموعه (330) رسالة إعلامية، منها (112) رسالة إعلامية غطتها صحيفة الرأي، و(120) رسالة إعلامية غطتها صحيفة الغد، و(98) رسالة إعلامية غطتها صحيفة الدستور، ويلاحظ تقارب الاهتمام بين الصحف المبحوثة في تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية "جنى" ويمكن تفسير ذلك بأن الصحف الثلاث تتبع النهج نفسه في سياستها التحريرية، وأنها ذات توجه متقارب نوعاً ما، باختلاف استقلاليتها وملكيتها، إلا أن صحيفة الغد تفوقت على الرأي والدستور بشكل طفيف في تغطيتها للأزمة، ويمكن تفسير ذلك بأن صحيفة الغد اعتادت، منذ نشأتها، إيلاء الأزمات والقضايا المحلية أهمية كبيرة، من خلال تغطية موسعة وشاملة.

ويتضح من بيانات الجدول (1) أن الصحافة الأردنية اليومية عرضت خلال تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية جنى (20) موضوعاً، غطت من خلاله الأزمة بمختلف جوانبها، ويلاحظ أن بعض موضوعات الأزمة حظيت باهتمام من قبل الصحف المبحوثة، في حين أن بعضها الآخر لم يحظَ إلا بنسبة قليلة من الاهتمام، وجاء في مقدمة الموضوعات التي غطتها الصحافة الأردنية اليومية: "توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة"، والذي بلغ (41) تكراراً، بما نسبته (12.4%)، واحتل المرتبة الثانية موضوع "تعليق الدوام وتأجيل الفعاليات" بما مجموعه (39) تكراراً شكلت ما نسبته (11.8%)، تلاه موضوع الاستعداد لمواجهة الأزمة ب (31) تكراراً بنسبة (9.4%) في المرتبة الثالثة، ثم رصد استهلاك الناس للمحروقات والمواد الغذائية الذي بلغ (27) تكراراً بنسبة (8.2%) في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة، فشغلها موضوع إنقاذ العالقين بتكرار بلغ (25) ونسبة (7.6%)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فإن بيانات الجدول رقم (1) تشير إلى أن موضوع تعليق الدوام وتأجيل الفعاليات تصدر المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بما نسبته (14.3%)، تلاه موضوع توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة في المرتبة الثانية بما نسبته (13.4%)، ثم موضوعا فتح الطرق ومعالجة انقطاعات الكهرباء بنسبة (9.8%) في المرتبة الثالثة، ويتضح من نتائج هذه الدراسة أن موضوعات انهيار الجدران الاستنادية، وخسائر

المزارعين واستقبال الناس للثلج، وتلف الشوارع، وإرشادات التعامل مع بقايا العاصفة، شغلت مراتب متأخرة بين جميع الموضوعات وبنسب متفاوتة لم تصل أي منها إلى (2%).

وفيما يتعلق بصحيفة الغد، فإن بيانات الجدول رقم (1) تشير إلى أن موضوع توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة تصدر المرتبة الأولى بما نسبته (10.8%)، تلاه في المرتبة الثانية موضوعا تعليق الدوام وتأجيل الفعاليات ورصد استهلاك الناس للمحروقات والمواد الغذائية بنسبة (10%)، ثم في المرتبة الثالثة الاستعداد لمواجهة الأزمة بنسبة (8.3%)، وبالنسبة لصحيفة الدستور فقد احتل موضوع توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة المرتبة الأولى بما نسبته (13.3)، تلاه موضوعا تعليق الدوام وتأجيل الفعاليات والاستعداد لمواجهة الأزمة وشكل ما نسبته (11.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة موضوع رصد استهلاك الناس للمحروقات والمواد الغذائية بما نسبته (10.2%).

ثانياً: الأنماط الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى"

جدول (2): الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية للعاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / الأنماط	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	الخبر الصحفي	86	76.8%	79	65.8	72	73.5%	237	71.8%
.2	التقرير الصحفي	21	18.8%	30	25%	20	20.4%	71	21.5%
.3	المقال الصحفي	5	4.5%	7	5.8%	6	6.1%	18	5.5%
.4	التحقيق الصحفي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
.5	المقابلة الصحفية	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
.4	الصور والرسوم	0	%0	1	.8%	0	0%	1	.3%
.5	الإعلان	0	0%	3	2.5%	0	0%	3	.9%
.6	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى" بعض الأنماط الصحفية أكثر من غيرها، فلجأت إلى الاعتماد على التقرير الصحفي والخبر الصحفي والمقال الصحفي والصور والرسوم، والإعلان والتحقيق الصحفي والمقابلات.

وجاء الخبر الصحفي في مقدمة هذه الأنماط، حيث بلغ (237) تكراراً بما نسبته (71.8%)، ويعزى ذلك إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اهتمت بشكل كبير بنقل الوقائع

وتسجيلها، وهي نتيجة منطقية فرضت نفسها على الصحافة الأردنية اليومية لتغطية الأزمة بالأخبار التي تحظى باهتمام القارئ، وبذلك يتضح سبب تصدر الخبر الصحفي قائمة الأنماط الصحفية.

واحتل التقرير الصحفي المرتبة الثانية بما مجموعه (71) تكرارًا وهو ما شكل نسبة (21.5%)، ويعود ذلك إلى الدور الذي يقوم به التقرير الصحفي من تقديم التفسيرات والشروحات والأسباب الكامنة وراء الخبر. واحتل المقال الصحفي المرتبة الثالثة بما مجموعه (18) تكراراً، شكلت ما نسبته (21.5%)، وقد يعود ذلك إلى الدور الذي ينهض به المقال الصحفي في تحليل جوانب الأزمة، وتقييم وقائعها والنتائج التي قد تؤول إليها، وجاءت الصور والرسوم والإعلان في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي، ولم يحظَ التحقيق الصحفي والمقابلات الصحفية بأي تكرار في تغطية موضوعات الأزمة.

وفيما يتعلق بالمصادر الصحفية المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الخبر الصحفي تصدر المرتبة الأولى في صحيفة الرأي ب (86) تكراراً بنسبة (76.8%)، تلاه التقرير الصحفي بـ (21) تكراراً شكل ما نسبته (18.8%)، أما المقال الصحفي فاحتلّ المرتبة الثالثة بـ (5) تكرارات بنسبة (4.5%)، أما في صحيفة الغد، فبقي الخبر الصحفي متصدراً المرتبة الأولى، وبلغ (79) تكراراً، بما نسبته (65.8%)، كذلك التقرير الصحفي الذي بقي يحتل المرتبة الثانية بتكرار مجموعه (30) ونسبة (25%). والأمر نفسه يصدق على صحيفة الدستور، التي ظل الخبر الصحفي فيها يحتل المرتبة الأولى في الأنماط الصحفية المستخدمة ب (72) تكراراً وهو ما شكل نسبة (73.5)، وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بما نسبته (20.4%).

ثالثاً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية "جنى".

جدول (3): مصادر التغطية الصحفية للعاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / المصادر	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	مصادر الصحيفة	57	50.9%	97	80.8%	56	57.1%	210	63.6%
.2	وكالة الأنباء –بترا	54	48.2%	23	19.2%	42	42.9%	119	36.1%
.3	مصادر غير محددة	1	.9%	0	0%	0	0%	1	.3%
.4	شبكة الإنترنت	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
.5	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استندت على عدد من المصادر الصحفية أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى"، فاعتمدت على مصادرها (من مندوبين، كتاب مقالات) ووكالة الأنباء الرسمية – بترا، واتضح من خلال النتائج أن الصحافة الأردنية اليومية استقت معلوماتها من بعض مصادرها ووكالة الأنباء الأردنية بترا، دون اللجوء إلى شبكة الإنترنت في استقاء المعلومات.

وجاءت مصادر الصحيفة في مقدمة هذه المصادر، حيث بلغت (210) تكرار، بما نسبته (63.6%)، مما يثبت مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية أزمة العاصفة الثلجية من مندوبيها في محافظات المملكة كافة، لتغطية تداعيات الأزمة،، إضافة إلى الدور الذي لعبه كُتاب المقالات في إبراز الآراء التي تعبر عن وجهة نظر الصحافة الأردنية اليومية إزاء موضوعات الأزمة، وأهمية دورها التفسيري والتحليلي في فهم مجريات الأمور وتوضيحها، وجاءت وكالة الأنباء الأردنية – بترا في المرتبة الثانية بتكرار (119)، ونسبة (36.1%)، ويدل ذلك على مدى اعتماد الصحافة الأردنية اليومية على وكالة بترا في حصولها على المعلومات المتعلقة بموضوع الأزمات الداخلية المحلية، بينما لم تحظَ المصادر غير المحدّدة سوى بتكرار واحد، ولم تعتمد إطلاقاً صحف الدراسة على شبكة الإنترنت في تغطيتها للأزمة.

وفيما يتعلق بالمصادر الصحفية المستخدمة في كل صحيفة على حدة، فقد أظهرت النتائج أن مصادر الصحيفة المتمثلة في (المندوبين وكُتاب المقالات) تصدرت المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بـ (57) تكراراً، بما نسبته (50.9%)، تلتها وكالة الأنباء الأردنية بترا في المرتبة الثانية، فبلغت (45) تكراراً بنسبة (48.2%)، وبخصوص صحيفة الغد، فقد تصدرت مصادر الصحيفة (مراسلين وكُتاب مقالات) المرتبة الأولى بـ (97) تكراراً، بما نسبته (80.8%)، ثم وكالة الأنباء الأردنية في المرتبة الثانية بـ (23) تكراراً و(19.2%)، أما صحيفة الدستور فبقي الأمر كما جاء في الرأي والغد، فبقي الاعتماد على مصادر الصحيفة من كُتاب ومندوبين يتصدر المرتبة الأولى بـ (56) تكراراً وهو ما شكل نسبة (57.1%)، ثم الاعتماد على وكالة الأنباء الأردنية بترا. ولم تعتمد كل من صحيفتي الغد والدستور على المصادر غير المحدّدة، وهو ما يضعف مصداقيتها لدى القراء، ويمكن من خلال بيانات الجدول رقم (3) ملاحظة أن صحيفتي الرأي والدستور اعتمدتا بنسبة أكبر على وكالة الأنباء الأردنية – بترا من صحيفة الغد، ويمكن تفسير ذلك بأن صحيفة الرأي والدستور تتبع التوجه الشبه الرسمي في سياستها التحريرية؛ كون الحكومة تملك من أسهمها أكثر من 68%، على غرار صحيفة الغد المملوكة بالكامل للقطاع الخاص.

رابعاً: نوع التغطية الصحفية لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى"

جدول (4): نوع التغطية المستخدمة للعاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
	نوع التغطية	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	التسجيلية	49	43.8%	49	40.8%	44	44.9%	124	37.6%
.2	التقريرية	36	32.1%	38	31.7%	33	33.7%	107	32.4%
.3	التمهيدية	27	24.1%	33	27.5%	21	21.4%	81	24.5%
.4	التحليلية	5	4.5%	7	5.8%	6	6.1%	18	5.5%
.5	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

وفيما يتعلق بأنواع التغطية الصحفية لموضوعات الأزمة في الصحف المبحوثة، تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى في الصحف المدروسة ب (142) تكراراً، وبنسبة بلغت (43%) تلتها التغطية التقريرية التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (32.4%)، أما التغطية التمهيدية فقد احتلت المرتبة الثالثة بما نسبته (24.5%)، وجاءت التغطية التحليلية في المرتبة الأخيرة بنسبة (5.5%).

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فقد جاءت التغطية التسجيلية في المرتبة الأولى في كل من الصحف الثلاث في كل من الرأي والغد والدستور، وبنسبة (43.8%) للأولى و(40.8%%) للثانية و(44.9%) للثالثة. أما المرتبة الثانية من التغطية في كل الصحف المدروسة فقد احتلتها التغطية التقريرية. وبالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد احتلت التغطية التقريرية المرتبة الثانية في جميع صحف الدراسة، فجاءت بما نسبته (32.1%) في الرأي، و(31.7%) في الغد، و(33.7%) في الدستور.

خامساً: عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف المبحوثة في تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية

1/5- اللون في العناوين:

جدول (5): استخدام العناوين المصاحبة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
	اللون في العناوين	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	عنوان ملون	0	0%	29	24.2%	4	4.1%	33	10%
.2	عنوان غير ملون	112	100%	91	75.8%	94	95.9%	297	90%
.3	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على العناوين غير الملونة في معالجة موضوعات الأزمة، وبدرجة كبيرة ومتفاوتة عن العناوين الملونة.

وبلغت تكرارات العناوين المتعلقة بموضوعات الأزمة، التي استخدمت صحف الدراسة الألوان فيها (33) بما نسبته (10%)، بينما بلغت تكرارات العناوين التي لم تستخدم صحف الدراسة فيها الألوان في العناوين (297) تكراراً بنسبة (90%)، ويشير ذلك أن الصحافة الأردنية اليومية أغفلت الدور الذي يلعبه العنوان الملون كوسيلة إبراز في جذب القراء إلى الموضوع، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن استخدام صحيفة الرأي للألوان في العناوين المتعلقة بموضوعات الأزمة خلال فترة الدراسة كان معدوماً، فيما بلغت تكرارات العناوين التي لم يتم استخدام الألوان فيها (112) تكراراً بنسبة وصلت إلى (100%).

كما توضح النتائج أن صحيفة الغد تفوقت على الصحف المبحوثة في استخدامها للعنوان الملون فجاءت بتكرار (29) وما نسبته (24.2%)، وبالنسبة للعنوان غير الملوّن فبلغ (91) تكراراً، وبنسبة وصلت إلى (75.8%)، واستخدمت صحيفة الدستور العنوان الملون بشكل طفيف وهو ما شكل نسبة (4.1%)، فيما بلغت نسبة عدم استخدامها للألوان في العناوين (95.9%).

2/5- استخدام الصور:

جدول (6): استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
	استخدام الصور	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	يستخدم	61	54.5%	62	51.7%	44	44.9%	167	50.6%
.2	لا يستخدم	51	45.5%	58	48.3%	54	55.1%	163	49.4%
.3	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

توضح بيانات الجدول رقم (6) أن استخدام الصحافة الأردنية اليومية للصور المصاحبة لموضوعات الأزمة بلغ (167) تكراراً، بنسبة (50.6%)، بينما بلغت تكرارات الموضوعات التي لم تستخدم صحف الدراسة فيها الصور (163) تكراراً بنسبة (49.4%)، ويلاحظ من خلال هذه النتائج الفارق البسيط بين (استخدام الصور وعدم استخدامها) وهو ما يبين أن الصحافة الأردنية اليومية لم تهتم باستخدام الصور كعنصر إبراز للمواضيع التي غطت بها أزمة العاصفة الثلجية جنى.

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن استخدام صحيفة الرأي للصور المصاحبة لموضوعات الأزمة خلال فترة الدراسة بلغ (61) تكراراً بما نسبته (54.5%)، فيما بلغت تكرارات عدم استخدام الصور (51) تكراراً بنسبة وصلت إلى (45.5%)،

كما تشير هذه النتائج إلى أن استخدام الصور المصاحبة لموضوعات العنوان في صحيفة الغد بلغ (62) تكراراً، بنسبة (51.7%)، في حين بلغت تكرارات العناوين التي لم يتم استخدام الألوان فيها (58) تكراراً بنسبة وصلت إلى (48.3%)، أما صحيفة الدستور فبلغ استخدامها للصور (44) تكراراً، وهو ما شكل نسبة (44.9%)، أما عدم استخدامها للصور فشكل ما نسبته (55.1%)

3/5- استخدام الرسوم الكاريكاتيرية:

جدول (7): استخدام الرسوم والكاريكاتير المصاحبة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / استخدام الرسوم الكاريكتور	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	يستخدم	1	.9%	1	.8%	5	5.1%	7	2.1%
.2	لا يستخدم	111	99.1%	119	99.2%	93	94.9%	323	97.9%
.3	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

من خلال بيانات الجدول رقم (7) يتضح أن الصحافة الأردنية اليومية لم تستخدم الرسوم الكاريكاتيرية بشكل كبير خلال تغطيتها للأزمة، إذ بلغ استخدامها لرسوم الكاريكاتير (7) تكرارات، وهو ما شكل نسبة (2.1%)، بينما يُلاحظ الفارق الكبير في عدم استخدامها للرسوم الكاريكاتيرية وهو ما جاء بـ (323) تكراراً، بنسبة (97.9%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، فإن صحيفة الرأي لم تستخدم الرسوم الكاريكاتيرية كعنصر إبراز مصاحب للموضوعات سوى مرة واحدة، وهو ما شكل نسبة (0.9%)، بينما عدم استخدام الكاريكاتير بلغ (111) تكراراً وقد جاء بنسبة (99.1%)، كذلك صحيفة الغد التي لم تلجأ إلى استخدام الرسوم الكاريكاتيرية سوى مرة واحدة بنسبة (0.8%)، بينما جاء عدم استخدامها في (93) تكراراً، بنسبة (94.9%)، أما فيما يخص صحيفة الدستور فقد استخدمت الرسوم الكاريكاتيرية بنسبة جاءت (94.9%)، من خلال (5) تكرارات.

4/5- موقع المادة الصحفية في الصفحة:

جدول (8): موقع المادة الصحفية في الصفحة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / الموقع في الصفحة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	أعلى الصفحة	60	53.6%	56	46.7%	48	49.0%	164	49.7%
.2	أسفل الصفحة	52	46.4%	64	53.3%	50	51.0%	166	50.3%
.3	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (8)، إلى أن الصحافة الأردنية اليومية تناولت موضوعات أزمة العاصفة الثلجية في الجزء السفلي من الصفحة، إذ بلغ ما مجموعه (166) تكراراً، وما نسبته (50.3%)، بينما الموضوعات التي جاءت على الجزء العلوي من الصفحة بلغت تكراراتها (164)، وهو ما شكل نسبة (49.7%).

وبالنسبة لكل صحيفة على حدة، لجأت صحيفة الرأي إلى تناول موضوعات الأزمة التي غطتها على جزئها العلوي بـ (60) تكراراً، بما نسبته (53.6%)، أما الموضوعات التي غطتها في الجزء السفلي من صفحاتها فجاءت في (52) تكراراً، وهو ما نسبته (46.4%)، وبإعادة النظر في الجدول رقم (8) نلاحظ أن صحيفة الرأي تفوقت على صحيفتي الغد والدستور في تغطية موضوعات الأزمة على الجزء العلوي من صفحاتها، وهو ما يدلل على أنها أكسبت الموضوعات أهمية كبيرة أثناء تغطيتها، وبالنسبة لصحيفة الغد فقد جاءت الموضوعات التي غطتها على الجزء العلوي من الصفحة ما مجموعه (56) تكراراً وبنسبة (46.7%)، أما الموضوعات التي غطتها في الجزء السفلي من صفحاتها فبلغت (64) تكراراً، وهو ما نسبته (53.3%)، وفيما يخص صحيفة الدستور فقد جاء الموضوعات التي تناولتها الصحيفة في تغطيتها للأزمة في الجزء العلوي من صفحاتها ما مجموعه (48) تكراراً، وبنسبة (49%)، أما الموضوعات التي جاء في الجزء السفلي فشكلت ما نسبته (51%).

5/5- موقع المادة الصحفية في الصحيفة:

جدول (9): موقع المادة الصحفية في الصحيفة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / الموقع في الصحيفة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
1.	صفحة داخلية	81	72.3%	87	72.5%	73	74.5%	241	73.0%
2.	صفحة أولى	25	22.3%	26	21.7%	19	19.4%	70	21.2%
3.	صفحة أخيرة	6	5.4%	7	5.8%	6	6.1%	19	5.8%
4.	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

وبتحليل نتائج الجدول رقم (9) يتبين أن ما مجموعه (241) تكراراً من موضوعات التغطية الصحفية لموضوعات الأزمة جاء على الصفحة الداخلية، وعلى الرغم من أهمية الصفحة الأولى والأخيرة، فإنهما جاءتا بتكرارات قليلة مقارنةً بالصفحة الداخلية، فبلغت تكرارات الصفحة الأولى (70) تكراراً، وهو ما نسبته (21.2%)، أما الصفحة الأخيرة فشكلت ما نسبته (5.8%)، ويمكن تفسير ذلك، بأن الصحف المبحوثة أولت الأزمة اهتماماً خاصاً من خلال إفرادها مساحات في

الصفحات الداخلية للشرح والتفسير والتحليل، وهو ما تفتقده الصفحتان الأولى والأخيرة، لضيق المساحة فيها.

أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة، فتشير النتائج إلى أن الصفحة الأولى في صحيفة الرأي خلال فترة الدراسة بلغت (25) تكراراً، بما نسبته (23%)، في حين بلغت تكرارات الصفحات الداخلية (81) تكراراً بنسبة (72.3%)، والصفحة الأخيرة بلغت (6)، بما نسبته (5.4%)، أما صحيفة الغد فقد بلغت تكرارات المادة الصحفية في الصفحات الأولى (26) تكراراً، بما نسبته (21.7%)، في حين بلغت الصفحات الداخلية (87) تكراراً بنسبة (72.5%)، بينما بلغت الصفحات الأخيرة (7) تكرارات، بنسبة (5.8%)، وفيما يخص صحيفة الدستور فقد بلغت تكرارات الصفحة الأولى (73) تكراراً بنسبة (19.4%)، أما الصفحة الداخلية فشكلت ما نسبته (74.5%)، وأما الصفحة الأخيرة فجاءت بما مجموعه (6) تكرارات وهو ما نسبته (61%).

سادساً: القيم الصحفية التي حملتها الصحف المبحوثة في تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية

جدول (10): القيم الصحفية المصاحبة لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

#	الصحيفة / القيم	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
.1	قيم إيجابية	5	4.5%	12	10.0%	7	7.1%	24	7.3%
.2	قيم سلبية	0	.0%	1	.8%	0	.0%	1	.3%
.3	بدون قيمة	107	95.5%	107	89.2%	91	92.9%	305	92.4%
.4	القيمة المختلطة	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
.4	المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

وحول قيم التغطية لمطالب المحتجين، تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن القيم الإيجابية سيطرت على هذه المطالب في كل صحف الدراسة، وبنسبة بلغت (98.7%)، في حين جاءت القيم السلبية في المرتبة الثانية وبنسبة هامشية بلغت (0.7%)، وكذا الحال بالنسبة للقيم المختلطة التي جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة هامشية أيضا بلغت (0.6%).

وفيما يتعلق بكل صحيفة على حدة، احتلت فئة "بدون قيمة" المرتبة الأولى بما مجموعه (305) تكرارات، وما نسبته (92.4%)، ويعزى ذلك إلى أن الخبر الصحفي كان هو النمط الصحفي المهيمن على بقية الأنماط، وبقية القيم جاءت بشكل هامشي، فقد شكلت القيم الإيجابية ما مجموعه (24) تكراراً، وهو ما نسبته (7.3%)، أما القيم السلبية فقد تكررت مرة واحدة فقط.

وفيما يتعلّق بكل صحيفة على حدة، احتلت فئة بدون المرتبة الأولى في صحيفة الرأي، وجاءت بـ (107) تكرار، بما نسبته (95.5%)، أما القيم الإيجابية فشكلت ما نسبته (4.5%)، والسلبية لم تحظَ بأي تكرار، أما صحيفة الغد فبقي الأمر على ما هو، حيث بقيت فئة بدون المهيمنة على القيم الأخرى بتكرار بلغ (107)، وبنسبة (89.2%)، أما القيم الإيجابية فشكلت ما نسبته (10%)، والسلبية (0.8%)، وفيما يخص صحيفة الدستور فجاءت فئة بدون قيمة بما مجموعه (91) تكراراً) وهو ما شكل نسبة (92.9%)، أما القيم الإيجابية فشكلت ما نسبته (7.1%)، ولم تحظَ القيم السلبية بأي تكرار في صحيفة الدستور.

سابعاً: نوع الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف المبحوثة في تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية

جدول (11): نوع الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات العاصفة الثلجية "جنى"

الصحيفة	الرأي		الغد		الدستور		المجموع	
# الإطار الإعلامي	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
1. إطار المسؤولية	43	38.4%	34	28.3%	31	31.6%	108	32.7%
2. الإطار العام	30	26.8%	29	24.2%	29	29.6%	88	26.7%
3. إطار النتائج الاقتصادية	10	8.9%	24	20.0%	10	10.2%	44	13.3%
4. الإطار المحدد بالقضية	13	11.6%	16	13.3%	14	14.3%	43	13.0%
5. إطار الاهتمامات الإنسانية	8	7.1%	8	6.7%	11	11.2%	27	8.2%
6. إطار الإستراتيجية	5	4.5%	3	2.5%	2	2.0%	10	3.0%
7. إطار المبادئ الأخلاقية	3	2.7%	6	5.0%	1	1.0%	10	3.0%
8. المجموع	112	100.0%	120	100.0%	98	100.0%	330	100.0%

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن الصحافة الأردنية اليومية استخدمت سبعة أنواع من الأطر الإعلامية أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية "جنى"، تمثلت في: الأطار العام، الإطار المحدد بقضية، إطار الإستراتيجية، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار المسؤولية، إطار النتائج الاقتصادية، إطار المبادئ الأخلاقية.

وتوضح النتائج تفاوت نسب استخدام هذه الأطر من قبل الصحف المتناولة بالتحليل، فركزت على بعضها بشكل كبير في حين أهملت بعضها الآخر، حيث تصدر إطار المسؤولية المرتبة الأولى بـ (108) تكرار، بما نسبته (32.7%)، مما يدل أن الصحافة الأردنية اليومية ركزت على إبراز المسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة الأردنية في كيفية تعاملها مع الأزمات الداخلية أكثر من اهتمامها بأي شيء آخر، تلاه الإطار العام في المرتبة الثانية، بتكرار (88) ونسبة (26.7%)،

حيث قدمت الصحافة الأردنية اليومية موضوعاتها ضمن هذا الإطار بسياق عام ومجرد، ثم إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الثالثة بمجموع (44) تكراراً، بنسبة (133%)، ومن خلال هذا الإطار حرصت الصحافة الأردنية اليومية على إيضاح الخسائر التي حلت نتيجة العاصفة الثلجية.

بالنسبة لكل صحيفة على حدة، تصدر إطار المسؤولية المرتبة الأولى في صحيفة الرأي بـ (43) تكراراً، بما نسبته (38.4%)، تلاه الإطار العام في المرتبة الثانية، فبلغ (30) تكراراً، بنسبة (26.8%)، ثم الإطار المحدد بقضية في المرتبة الثالثة بـ (13) تكراراً، بنسبة (11.6%)، أما في صحيفة الغد، فبقي إطار المسؤولية متصدراً المرتبة الأولى بـ (34) تكراراً، وما نسبته (28.3%%)، وأما الرأي، فجاء الإطار العام في المرتبة الثانية فبلغ (29) تكراراً، بنسبة (24.2%)، بينما احتل إطار النتائج الاقتصادية المرتبة الثالثة بـ (24) تكراراً، وما نسبته (20%)، وفيما يخص صحيفة الدستور بقي إطار المسؤولية في المرتبة الأولى كما في الرأي والغد بـ (31) تكراراً، بما نسبته (31.64%)، تلاه الإطار العام في المرتبة الثانية، وبلغ (29) تكراراً، بنسبة (29.6%)، ثم الإطار المحدد بقضية في المرتبة الثالثة بـ (14) تكراراً، بنسبة (14.3%).

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1. ركزت الصحافة الأردنية اليومية بدرجة كبيرة على موضوع توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة، وموضوع تعليق الدوام وتاجيل الفعاليات، وموضوع الاستعدادت لمواجهة الأزمة، ولما احتل موضوع توقعات الحالة الجوية للفترة القادمة المرتبة الأولى في صحيفة الرأي، بقي متصدراً المرتبة الأولى في الغد والدستور، وتبين النتائج تساوي الصحف المبحوثة في عرضها للموضوعات الثلاثة.
2. اعتمدت الصحافة الأردنية اليومية على مصادرها (مندوبين، كتاب مقالات) بدرجة كبيرة أثناء تغطيتها لأزمة العاصفة، في حين جاء اعتمادها على وكالة الأنباء الأردنية – بترا في المرتبة الثانية، كما تشير النتائج إلى تفوق الغد على الرأي والدستور في اعتمادها على المصادر الخاصة بها، حيث حصلت على أعلى تكرارات منها في الرأي والدستور.
3. غلب استخدام الخبر الصحفي بدرجة كبيرة في الصحافة الأردنية اليومية، أثناء تغطيتها لأزمة العاصفة الثلجية جنى، تلاه التقرير الصحفي، الذي استخدمته صحف الدراسة بدرجة جيدة مقارنةً بباقي الأنماط الصحفية.

4. غلب عدم استخدم الصحافة الأردنية اليومية للون في العناوين المصاحبة لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية، وبينت النتائج تساوي الصحف المبحوثة في عدم استخدام اللون في العناوين، حيث جاء في المرتبة الأولى في كل منها.
5. غلب عدم استخدام الصحافة الأردنية اليومية للصور المصاحبة لموضوعات الأزمة أثناء تغطيتها لها، وأشارت النتائج إلى أن عدم استخدام الصور المصاحبة لموضوعات الأزمة تصدر المرتبة الأولى في كلٍ منها.
6. غلب عدم استخدم الصحافة الأردنية اليومية لرسوم الكاريكاتير المصاحبة لموضوعات الأزمة أثناء تغطيتها لها، ودلت النتائج على تساوي الصحف المبحوثة في عدم استخدامها لرسوم الكاريكاتير، فتصدر المرتبة الأولى في كل منها.
7. عرضت الصحافة الأردنية اليومية أغلب موضوعات الأزمة على صفحاتها الداخلية أثناء التغطية، وأشارت النتائج إلى أن الصحف المبحوثة اتفقت في عرض الموضوعات على صفحاتها الداخلية، فجاءت في المرتبة الأولى في كل منها.
8. ركزت الصحافة الأردنية اليومية على طرح الموضوعات المتعلقة بالأزمة، في النصف السفلي من صفحاتها أثناء التغطية الصحفية، وبينت النتائج تساوي صحيفتي الغد والدستور في طرح موضوعات الأزمة في النصف السفلي من الصفحة، بينما طرحت صحيفة الرأي موضوعاتها على الجزء العلوي من الصفحة، وبذلك تكون الرأي قد تفوقت على الغد والدستور في إكساب الموضوع أهمية أكبر من الغد والدستور في تناولها للأزمة في الجزء العلوي من صفحاتها.
9. حظيت فئة "بدون قيمة"، باهتمام كبير من قبل الصحافة الأردنية اليومية، بحيث تصدرت المرتبة الأولى بين قيم التغطية كافة، تلتها القيم الإيجابية. وتوضح النتائج تساوي الصحف المبحوثة في استخدام قيم التغطية لموضوعاتها.
10. حرصت الصحافة الأردنية اليومية أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية جنى على استخدام التغطية التسجيلية في موضوعاتها؛ وذلك بالقيام بالتغطية الصحفية بعد وقوع الحدث، تلتها التغطية التمهيدية فالتقريرية، كما دلت النتائج على تساوي الصحف المتناولة بالتحليل في استخدام التغطية التسجيلية في موضوعات الأزمة، فجاءت في المرتبة الأولى في كل منهما.
11. أبدت الصحافة الأردنية اليومية اهتمامها الكبير باستخدام إطار المسؤولية، أثناء تغطيتها لموضوعات أزمة العاصفة الثلجية، كما ركزت على استخدام الإطار العام بدرجة كبيرة. وتدل النتائج على تساوي الصحف المبحوثة في استخدام إطار المسؤولية.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة تركيز الصحافة الأردنية اليومية على استخدام المزيد من المقالات الصحفية، لما تتضمنه من آراء تعبر عن وجهة نظر الصحافة الأردنية اليومية إزاء القضايا والأزمات المحلية الداخلية، وأهمية دورها التفسيري والتحليلي في مساعدة القراء على فهم مجريات الأحداث ونتائجها المتوقعة.
2. السعي إلى استخدام المزيد من الألوان في الصور والعناوين في الصحافة الأردنية اليومية أثناء عمليات الطباعة والإنتاج، لما تسهم به هذه العناصر التيبوغرافية من إبراز للمواضيع التي تهم القراء وتجذب انتباههم.
3. تفعيل الدور التوضيحي للرسوم الكاريكاتيرية المصاحبة لموضوعات الأزمة، من خلال زيادة استخدام رسوم الكاريكاتير في تغطية الصحافة الأردنية اليومية للأزمات، وهو ما يعطي صورة توضيحية أكثر للموضوع.
4. الاستمرار في إيلاء المصادر الخاصة الأهمية التي تستحقها، لأنها تمكن الصحافة الأردنية من التفرد وإلقاء الضوء على أحداث وموضوعات لا تهتم بها المصادر الأخرى، واستمرارها بعدم الاعتماد على المصادر غير المحدّدة كونها تضعف من مصداقية الخبر.
5. تعزيز استخدام إطار المسؤولية أثناء تغطية الصحافة الأردنية اليومية للأزمات المحلية الداخلية، وهو ما تستطيع من خلاله الصحافة الأردنية إبراز المسؤولية الملقاة على عاتق الأجهزة الحكومية في التعامل مع الأزمة.
6. السعي إلى نشر الموضوعات التي تتعلق بالأزمة على الصفحات الأولى والأخيرة، وهو ما يكسب الموضوعات أهمية أكبر من نشرها في الصفحات الداخلية.
7. العمل على نشر الموضوعات التي تتعلق بالأزمات الداخلية في النصف العلوي من الصفحة، وهو ما يؤدي إلى اكساب الحدث أهمية كبيرة من خلال إبراز الموضوعات بشكل أكبر.

The Jordanian Daily News Paper Coverage of the Crisis Snow Storm "Jana": Analysis Study

Ghalib A. Shatnawi, *Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Information, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Abstract

This study aimed to know how the daily Jordanian newspapers covered the crisis of the snowstorm "jana". Using the content analysis as a method, the study analyzed materials about the crisis published in three main daily newspapers: Al-Rai , Addustour and Al-ghad through the period between 19 feb2015-22 feb of the same year.

The study reached the following results:

1. News items came first with of the percentage of (17.8%) then the report with the percentage of (21.5%).
2. The Jordanian newspapers depended on several sources on its coverage.Its sources came first with the percentage of (63.6%) , then the Jordanian news agency (Petra) with the percentage of (36.1%).
3. The Jordanian newspapers used recorded coverage with the percentage of (37.6%) and then the reporting coverage with the percentage of (32.4%).
4. The newspaper used seven types of journalistic frames. the responsibility frame came first with the percentage of (32.7%).

Keywords: Newspaper Coverage, The Jordanian Newspaper, Crisis, The Snow Storm.

الهوامش

1. شومان، محمد: **الإعلام والأزمات: مدخل نظري وممارسات عملية**، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص23.
2. عشماوي، محمد: **دور الصحف في إدارة الأزمات**، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2008، ص113.
3. صلاح، مها: **الإعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية**، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العلمي: "الإعلام الأمني ودوره في إدارة الأزمات"، 2012، ص4.
4. القليني، سوزان: "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون وقت الأزمات، دراسة حالة على حادث القصر الإرهابي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد (24)، 1998، ص7.

5. عبد الحميد، محمد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، 2004، ص153.

6. عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد: **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص57.

7. عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد: **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص41.

8. Stempel iii, Guido.(1952). Sample Size For Classifying Subject Matter in Dailies, *Journalism Quarterly*, (29): 334, p.334.

9. حسين، سمير: **بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، 1995، ص260.

10. عبد الرحمن، عواطف، ونادیا سالم، وليلى عبد المجيد، **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، مطابع دار أسامة، 1982، ص 93.

11. نجادات، علي: "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو أزمة نتائج الثانوية العامة للدورة الشتوية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأردنية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2010.

12. علاونة، حاتم سليم: "التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية"، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، المجلد (38)، العدد (1)، 2009.

13. الضويحي، عبد العزيز: **التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014.

14. Borah, P. (2009). Comparing Visual Framing in Newspapers: Hurricane Katrina versus Tsunami. *Newspaper Research Journal*. Vol. (30), No.(1),p. 50 - 57.

15. Michael D. Barnes, Carl L. Hanson, Len M.B. Novilla, MD, MPH, Aaron T. Meacham, MPH, Emily McIntyre, MPH and Brittany C. Erickson, MPH (2008). Analysis of Media Agenda Setting During and After Hurricane Katrina: Implications for Emergency Preparedness, Disaster Response, and Disaster Policy. *American Journal of Public Health*. Vol (98), No. (4), p.604-610.

16. Robert-s. Little field, Andrea M. Qnentte. (2007). Crisis Leadership and Hurricane Katrina: The Portrayal of Authority by the Media in Natural Disasters. *Journal of Applied Communication Research*, Vol(35), No(1) , pp.26-47.

17. Samuel R. Sommers, Evan P. Apfelbaum, Kristin N. Dukes, Negin Toosi, and Elsie J. Wang.(2006). Race and Media Coverage of Hurricane Katrina: Analysis, Implications, and Future Research Questions. *Analyses of Social Issues and Public Policy*, Vol. 6, No. 1, pp. 1-17.

18. مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص348.

19. صلاح الدين، خالد: **دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001، ص119.
20. مكاوي، والسيد، مرجع سابق، ص350.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

حسين، سمير: **بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، 1995.

شومان، محمد: **الإعلام والأزمات: مدخل نظري وممارسات عملية**، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002.

صلاح الدين، خالد: **دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001.

صلاح، مها: **الإعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية**، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العلمي: "الإعلام الأمني ودوره في إدارة الأزمات"، 2012.

الضويحي، عبدالعزيز: **التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014.

عبد الحميد، محمد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، 2004.

عبد الرحمن، عواطف، ونادیا سالم، وليلى عبد المجيد، **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، مطابع دار أسامة، 1982.

عشماوي، محمد: **دور الصحف في إدارة الأزمات**، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2008.

علاونة، حاتم سليم: "التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية"، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، المجلد (38)، العدد (1)، 2009.

عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد: **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.

القليني، سوزان: "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون وقت الأزمات، دراسة حالة على حادث القصر الإرهابي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد (24)، 1998.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.

نجادات، علي: "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو أزمة نتائج الثانوية العامة للدورة الشتوية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأردنية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2010.

المراجع الأجنبية

Borah, P. (2009). Comparing Visual Framing in Newspapers: Hurricane Katrina versus Tsunami. *Newspaper Research Journal*. Vol. (30), No.(1),p. 50 - 57.

Michael D. Barnes, Carl L. Hanson, Len M.B. Novilla, MD, MPH, Aaron T. Meacham, MPH, Emily McIntyre, MPH and Brittany C. Erickson, MPH (2008). Analysis of Media Agenda Setting During and After Hurricane Katrina: Implications for Emergency Preparedness, Disaster Response, and Disaster Policy. *American Journal of Public Health*. Vol (98), No. (4), p.604-610.

Robert-s. Little field, Andrea M. Qnentte. (2007). Crisis Leadership and Hurricane Katrina: The Portrayal of Authority by the Media in Natural Disasters. *Journal of Applied Communication Research*, Vol(35), No(1) , pp.26-47.

Samuel R. Sommers, Evan P. Apfelbaum, Kristin N. Dukes, Negin Toosi, and Elsie J. Wang.(2006). Race and Media Coverage of Hurricane Katrina: Analysis, Implications, and Future Research Questions. *Analyses of Social Issues and Public Policy*, Vol. 6, No. 1, pp. 1-17.

Stempel iii, Guido.(1952). Sample Size For Classifying Subject Matter in Dailies, *Journalism Quarterly*, (29): 334, p.334.